

بهجة قلوب الأبرار 01 | الحديث العاشر: الدعوة إلى الهدى |

د. بهاء سكران

بهاء السكران

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهد الله لا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده - [00:00:00](#)

ورسوله صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. وبعد فاذا اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار - [00:00:20](#)

ثم اما بعد اه ما زلنا معه اه بهجة قلوب الابرار وقرة عيون الاخيار في شرح جوامع الاخبار للشيخ السعدي رحمه الله ومع الحديث التاسع وهو بعنوان الدعوة الى الهدى. عن ابي هريرة رضي الله عنه - [00:00:40](#)

قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم من دعا الى هدى كان له من الاجر مثل اجور من تبعه من غير ان ينقص من اجورهم شيئا. ومن دعا الى ضلالة كان - [00:01:02](#)

عليه من الاثم مثل اثم من تبعه لا ينقص ذلك من اثمهم شيئا حديث حديس اه نفيس وفيه فوائد يقول الشيخ رحمه الله هذا الحديث وما اشبهه من الاحاديث فيه - [00:01:22](#)

حثوا على الدعوة الى الهدى والخير. وفضل الداعي. والتحذير من الدعاء الى الضلالة والغى وعظم جرم الداعي وعقوبته. اول وقفة كقوله هذا الحديث وما اشبهه من الاحاديث في عدة احاديث - [00:01:46](#)

بآ تدل على نفس المعنى. الحديث طبعاً اخرج الامام مسلم في صحيحه. وابو داود في السنن وكذلك ابن ماجة والامام احمد في المسند. من الحديث اللي بتؤدي نفس المعنى حديث ابي مسعود الانصاري. رضي الله عنه وارضاه. قال - [00:02:10](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من دل على خير فله مثل اجر فاعله. من دل على خير فله مثل اجر فاعله. والحديث ده له قصة. الحديث ده في مسلم ايضا - [00:02:30](#)

آ يقول ابو مسعود الانصاري جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم. فقال اني ابدع بي فاحملني يعني انقطع بي الطريق مش عارف اكمل السفر. فاحملني فقال ما عندي. يعني النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس عندي فضل ظهر احملك عليه. ما عنديش دابة احملك عليها - [00:02:49](#)

فقال رجل يا رسول الله صلى الله عليه وسلم انا ادله على من يحمله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من دل على خير فله مثل اجر فاعله. فله مثل - [00:03:16](#)

اجر فاعله وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل يستحمله. يعني يطلب منه ان يحمله فلم يجد عنده ما يتحمله فdle على اخر فحمله. فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال ان الدال - [00:03:32](#)

على الخير كفعله وكذلك اخرج الامام مسلم في صحيحه. عن المنذر بن جرير. قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. في صدر النهار. يعني في اول النهار. قال فجاءه قوم حفاة عراة مجتابين - [00:03:54](#)

النمار النمار يعني العباءة متقلدي السيوف عامتهم من مضر بل كلهم من مضر. قبيلة فتمعر وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم لما رأى بهم من الفاقة تمعر وجهه يعني تغير وجهه قناعاً آ آ الاسى - [00:04:17](#)

والحزن والغضب صلى الله عليه وسلم فتمتع وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ليه؟ لما رأى بهم من الفاقة يعني الفقر ناس مسلمين وفي غاية الايه؟ الرصاصة والفقر فدخل النبي صلى الله عليه وسلم ثم خرج مش عارف هي ما عندوش حاجة يقدمها لهم. فامر بلالا فاذن واقام فصلى رسول الله - [00:04:40](#)

صلى الله عليه وسلم ثم خطب فقال يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة الى اخر الاية في سورة النساء ثم قال يا اية سورة الحشر اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد واتقوا الله - [00:05:05](#)

ثم قال النبي عليه الصلاة والسلام للصحابه تصدق رجل من دينار من درهمه من ثوبه من صاع بره من صاع تمره حتى قال ولو بشق تمره. يبقى النبي صلى الله عليه وسلم قعد يحضهم يحض المسلمين على انهم يتصدقوا باي شيء - [00:05:25](#)

قال فجاء رجل من الانصار بصرة كادت كفه تعجز عنها. بل قد عجزت قال ثم تتابع الناس حتى رأيت قومين من طعام وسياب. بقى فيه كومة كده كلها طعام وكومة كلها ثياب - [00:05:45](#)

حتى رأيت وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم يتهلل كأنه مذهب. صلى الله عليه وسلم. مذهبة يعني ايه؟ شيء زهبي. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سن في الاسلام سنة حسنة اللي هو الراجل اول واحد جه - [00:06:04](#)

كده بقى. اول واحد جاب الايه السرة اللي كادت يده ان تعجز عنها دي. من سن في الاسلام سنة حسنة فله اجرها واجر من عمل بها بعده من غير ان ينقص من اجورهم شيء. ومن سن في الاسلام سنة سيئة - [00:06:24](#)

كان عليه وزرها. ووزر من عمل بها من بعده من غير ان ينقص من اوزارهم شيء يبقى الدال على الخير كفاعله. والدال على الشر كفاعله. ومن سن في الاسلام سنة حسنة فله اجرها واجر من عمل - [00:06:44](#)

بها من بعده من غير ان ينقص من اجورهم شيء. ومن سن في الاسلام سنة سيئة عليه وزرها. ووزر من عمل بها من بعده من غير ان من اوزارهم شيء. كل ده بيدل معنا في نفس معنى الحديث اللي هو من دعا الى هدى كان له من الاجر مثل - [00:07:03](#)

اجور من تبعه. ايه هو الهدى؟ من دعا الى هدى. ما هو الهدى؟ الهدى هو العلم النافع والعمل الصالح. شيخ السعد يقول كده ايه؟ الهدى هو العلم النافع وهو العمل الصالح. طيب - [00:07:23](#)

قال الله عز وجل هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله. وبالمناسبة نفس هذا الحديث يندرج تحت آآ اصل كبير دلت عليه الايات. قال الله عز وجل ومن احسن قولاً ممن دعا الى الله وعمل صالحاً - [00:07:44](#)

وقال انني من المسلمين. وقال الله عز وجل لنبيه في اكثر من اية ادع الى ربك قال الله عز وجل ادعوا الى ربك آآ ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتتي هي احسن. وقال وادعوا الى ربك ولا تكونن من المشركين - [00:08:04](#)

وقال وادعوا الى ربك انك لعلى هدى مستقيم. وغيرها بقى من الايات اللي فيها خطاب للنبي عليه الصلاة والسلام ادع الى ربك. ادع لربنا وقال الله عز وجل مخاطباً عموم المؤمنين ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر -

[00:08:28](#)

واولئك هم المفلحون. فالحديث ده يندرج تحت اصل كبير في الشريعة وهو النفع المتعدي ان المسلم شخص ايجابي فعال في دائرته ومحيطه. لا يكتفي فقط بان يكون على خير حتى - [00:08:48](#)

صدر هذا الخير لمن حوله. اشبه بمصباح مضيء يشع ضوءه في من حوله. ودي طبيعة المسلم يتواجد في اي بيئة انت مظلما عايز تتخيل الشارع اللي احنا فيه ده والشارع فيه المسجد ده. لو الكهرباء قاطعة دلوقتي - [00:09:08](#)

والدنيا ضلمة تماماً. وفيه واحد منور لمبة صغيرة كده في اخر الشارع. هتبان ولا مش هتبان الناس كلها تشوفها ومن على بعد اهو المفروض المسلم يبقى كده. مهما وضع في بيئة مزلة كل ما حوله زلام. في اقواله - [00:09:25](#)

في افعال في سلوكيات في تصرفات يقوم ايه اللي يحصل؟ يقوم هو بما عنده من نور في قلبه يشع وفي فعله يشع هذا النور اقوال وافعال ونيات واحوال فهو يقول الهدى من دعا الى هدى ومن هنا من دعا. من دي بيسموها من الفاظ الايه - [00:09:41](#)

بالعموم. من تسمى من الفاظ العموم. لانها بيعبر بها عن مين؟ عن الرجال وعن النساء. وعن الصغير وعن الكبير فمن دعا الى الهدى يعني

اي رجل يدعو الى الهدى. من دعا الى الهدى اي امرأة تدعو الى الهدى. من دعا الى الهدى شاب صغير لسه ما وصلش لسن الرجولة - [00:10:05](#)

من دعى الهدى بنت صغيرة او فتاة صغيرة لم تصل بعد ان تكون امرأة. اي حد من دعا الى هدى حتى ولو كان صبي مميز. الصبي المميز مع انه لم يجري عليه التكليف الا انه تقبل منه ايه. افعال - [00:10:25](#)

لو صلى صلاة لا تصح ياخذ عليها سواب. اه مش هيتحاقب. بس يجري عليه قلم يجري عليه اه او يكتب له اعمال البر. من دعا هدى ايضا هنا نكرة في سياق الشرط تفيد العموم. اي هدى - [00:10:42](#)

وقلنا الهدى هو العلم النافع والعمل الصالح. يبقى اي هدى باي درجة من علم نافع او عمل صالح ينتفع بها الانسان. طب يا العلم النافع ده اللي هو ايه؟ العلم النافع ده يا جماعة اصله الايات والاحاديث - [00:11:02](#)

العلم قال الله قال رسوله صلى الله عليه وسلم قال الصحابة هم اولو العرفان. ما العلم نصبك للخلاف سفاهة بين الرسول وبين قول فلان. هو العلم كده الاية والحديث هو ده النور وده الوحي. ربنا تعبدنا به - [00:11:19](#)

قال الصحابة هم اولي عرفان وباء فهم تقييدي بقى المنهج هنا فهم القرآن والسنة بفهم السلف. رضوان الله عليه. طب السلف لما فهموا الايات والاحاديث دول لهم في الاية ديت فهمين. يبقى احنا عندنا اجماع السلف على الاتنين دولت ما نجيبش تالت. طب فهمه في المسألة ديت اللي هم فيها تلات - [00:11:37](#)

تفسيرات يبقى ما نجيبش رابع. يبقى احنا مقيدين بايه؟ مقيدين بالوحي ايات واحاديث وفهم السلف لهم واما نوم اجمعوا على قول او انهم اختلفوا على اتنين فيبقى ده اجماع على ان ما فيش تالت او اختلفوا على ثلاثة فبدأ اجماع ان ما فيش رابع. خلاص كده؟ هو ده العلم - [00:11:57](#)

العلم النافع. والعلم النافع ده يا اخواني عكس ما يتبادر الى الزهن. صلوا على النبي يتبادر الى ذهنك تقول يا عم انا فين والعلم فين العلم ده عايز واحد يتقال عليه ايه؟ عالم او يتقال عليه ايه؟ امام او يتقال عليه شيخ. وانا راجل بسيط ومسكين. اقول لك لأ - [00:12:17](#)

صلي على النبي كمان مرة صلى الله عليه وسلم. النهاردة ليلة الجمعة فاحنا عايزين تكسر من الصلاة على النبي عليه الصلاة والسلام. نذكر بعض بقى النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:12:37](#)

بلغوا عني ولو ايه ولو اية بلغوا عني ايه؟ ولو افضل فاكر الحديث ده كويس جدا افضل فاكر حديث النبي صلى الله عليه وسلم بيقول نضر الله امرأ سمع مقاتيئ وعاه ثم اداها كما سمعها. مقالة واحدة بس. حديث واحد - [00:12:50](#)

يعني كده هنطلع من هنا بكونكولوجيا المهمة يا ابو انس يعني نطلع هنا كده باستنتاج مهم ان العلم يبدأ من اول اية انت تعرفها اية واحدة حديث واحد تعرفه باب دليل اسمه علم - [00:13:11](#)

طب خد دي كمان صلي على النبي صلى الله عليه وسلم العلم يبدأ من الامور المعلومة من الدين بالضرورة. كلنا عارفين ان الصلاة فرض ولا لأ اهو ده هدى محتاج اقامة حجة ولا حاجة الصلاة فرض - [00:13:31](#)

كلنا عارفين ان المخدرات حرام. الخمرة حرام والبسكرات حرام كلنا عارفين ان التبرج حرام وكشف العورات حرام. وان النزر للمتبرجات حرام كلنا عارفين ان الربا حرام كلنا عارفين ان الزنا حرام - [00:13:44](#)

يبقى فيه معلوم من الدين بالضرورة بحكم انك مسلم اي مسلم عارف انه حرام واي مسلم عارف الحاجات دي ايه واجبة. مجموعة من الفرائض معلومة من الدين بالضرورة ومجموعة من - [00:13:58](#)

حرمت معلومة الدين بالضرورة. اهو ده اسمه علم واسمه هدى يبقى اللي هيقول لواحد تعال صلي يبقى دعا الى هدى ولا ما دعاش الى هدى اللي هيقول للواحد اتق الله وما تشربش سجائر - [00:14:08](#)

اتق الله وما تشربش مخدرات. اتق الله وبلاش مسكرات. دعا الى هدى دعا الى هدى. لقي واحد طول النهار عمال ينظر في التلفزيون او التليفون او النت في المحاربة تقول له اتق الله وغض بصرك - [00:14:20](#)

لقى واحد بياكل حرام بقى بيقرض الناس بالربا او بيتاجر دلوقتي للأسف الامر بيبقى منتشر وكان زمان المرابي ده شخصية سيئة جدا عندنا في المجتمع وتلاقي الناس كلها بتشاور عليه كده ويقول لك ده فلان ده بيسلف الناس بالفايط. ده مرابي والناس تحتقره جدا - [00:14:34](#)

صح؟ طب دلوقتي الموضوع اتطور. خد شكل جمعيات او صندوق يقول لك صندوق رجال الاعمال. شف الكلمة حلوة ازاي. وهو بيقنط بالربا. زيه زي الراجل اللي هو المرابي اللي بيقتد كده - [00:14:51](#)

جمعية مش عارف سيدات الاعمال كان فيه حاجة اخيرة كده انتشرت برضه في الناس وفي برضو اتسلف الناس بالربا كده بس عبارات براقة وعناوين براقة يا جماعة ازاي بس؟ ببقى اللي هيقول لواحد اتق الله بلاش تاكل ربا اتق الله بلاش تعمل كبيرة من الكبائر - [00:15:04](#)

نفس الحاجات بقى اللي بقول لك الموبقات المنتشرة في المجتمع ببقى من دعا الى هدى من من الفاز العموم اي حد فينا مهما كان سنه مهما كان درجة تعليمه ومهما كان - [00:15:25](#)

درجة العلم اللي عنده قدامه الباب ده مفتوح ايوة قدامه مفتوح الهدى اي هدى؟ طيب قلنا اول حاجة العلم النافع اللي هو الاية والحديث وضبط فهم السلف. والعمل الصالح والعمل الصالح ده - [00:15:39](#)

حاجتين افعل ولا تفعل العمل الصالح ايه حاجتين افعل ولا تفعل لان العلماء لما بيعرفوا الحرام يقولوا لا حرام. ايه هو المحرم هو ما طلب الشارع الانتهاء عنه على وجه الحتم واللزم - [00:15:52](#)

يبقى ربنا طلب منك ما تعملش دي ببقى اللي ما بيعملش هنا في حقيقته كده بيعمل ايه؟ بينفz امر ربنا. ببقى ده عمل صالح صح كده يبقى المحرم هو ما طلب الشارع الانتهاء او الكف عنه على وجه الحكم واللزم بحيث يأتى فاعله ويستحق الذم - [00:16:17](#)

ويثاب تاركة ويستحق المدح خلاص كده؟ ببقى ده المحرم. ببقى لما نقول العمل الصالح حاجتين افعل ولا تفعل. افعل ولا تفعل طيب بيقول فكل من علم علما او وجه المتعلمين الى سلوك طريقة - [00:16:38](#)

يحصل لهم فيها علم فهو داع الى الهدى كل من علم علما اللي بيعلم الناس علم بقى ده فيه فضيلة تانية وده فيه شرف العلم قال صلى الله عليه وسلم - [00:17:04](#)

ان العلماء ورثة الانبياء وان الانبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما وانما ورثوا العلم كمن اخذه اخذ بحظ وافر طوبى لكل من تلبس بالعلم قال صلى الله عليه وسلم من سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقا - [00:17:22](#)

الى الجنة سهل الله به طريقه الى الجنة قال صلى الله عليه وسلم ان الله وملائكته واهل السماوات واهل الارض حتى النملة في جحرها وحتى الحيتان في البحر كل دولت ليصلون على معلم الناس الخير - [00:17:48](#)

قال صلى الله عليه وسلم خيركم من تعلم القرآن وعلمه شف بيقول لك باب اهو ببقى اللي هيتعلم سورة الفاتحة وقصار السور ويعلمها للناس الاميين والبسطاء والاطفال ببقى ده ايه؟ داخل معنا في من علم علما او - [00:18:11](#)

وجه المتعلمين ليسوا بطريقة تانية. يعني انت علم علما انت درست للناس حاجة او وجهت الناس الى طريق العلم. قلت له ايه رأيك في الاكاديمية الفلانية؟ فيه المعهد الفلاني. فيه الشيخ الفلاني فيه المسجد - [00:18:31](#)

الفلاني. فيه الدرس الفلاني بتحضره على كده. بتوجهه انه يروح يتعلم بيتذكروا بتحفضه بترغبه بتنشطه ببقى انت كده معك ايه؟ داخل معنا في الحديث ببقى كل من علم علما او وجه المتعلمين الى سلوك طريقة يحصل لهم فيها علم - [00:18:48](#)

فهو داع الى الهدى وكل من دعا الى عمل صالح يتعلق بحق الله عمل صالح يتعلق بحق الله زي ايه توحيد اجل عمل صالح يعمله الانسان هي دي الكلمة الطيبة اللي ربنا ضرب بها مسل الم تر كيف ضرب الله مثلا كلمة طيبة كشجرة طيبة - [00:19:12](#)

اصلها ثابت وفرعها في السماء تؤتي اكلها كل حين باذن ربها. ويضرب الله الامثال للناس لعلهم يتذكرون. هي دي توحيد كلمة التوحيد الكلمة الطيبة اللي اصلها سابت في القلب وتثمر بقى الاقوال والاعمال الصالحة على الجوارح اللسان والجوارح. هي دي الكلمة الطيبة - [00:19:40](#)

توحيد فاللي يدعو الناس الى التوحيد. بالزات في الازمنة اللي بدأ ينتشر فيها الشريكات ونواقض التوحيد. القولية والاعتقادية وكذلك انتشر فيها الشرك الاصغر والشرك الاكبر. وبكل اسف المؤسسات الرسمية اللي مسئولة عن - [00:20:03](#)

توجيه الناس شرعا وتوجيه الناس دينيا زي دار الافتا مسلا على سبيل المسال او زي وزارة الاوقاف وهي تبدل كسير من احكام الشرع وتسول كسير من صور الشرك وتفتي الناس بها وتصدرها - [00:20:26](#)

الناس فده طبعاً بييجل المحنة كبيرة ويضاعف علينا المسؤولية. احنا نبدد هذه الظلمات. ازاى بقى يبقى انك تدعو الناس للتوحيد للاله الا الله. تقول لي ما الناس مسلمين ما انا عارف ان هم مسلمين بس بيعملوا حاجات غلط. احنا ما نكفرهمش بيعملوا حاجات غلط. حاجات تخدش - [00:20:46](#)

توحيدهم تنقض التوحيد فلزام تعلم الناس التوحيد. تدعوهم الى العمل الصالح. اجل عمل صالح هو التوحيد. التوحيد الالهية طرف العبادة لله. توحيد الربوبية. تصحيح التصورات والعقائد بقى. انه يعتقد العقيدة الحق في ربنا. ايه معنى كلمة رب - [00:21:06](#)

والسيد المطاع للمتفرد بالخلق والرزق والتدبير والاحياء والاماتة والضر والنفع. متفرد بالملك والملك التام المتفرد بالامر والنهي والسيادة والتشريع سبحانه وتعالى علم الناس اسماء ربنا وصفاته ندعوهم الى التعبد بالاسماء والصفات. هو الرزاق يبقى خلاص الاشعة رزق. ان ربنا سبحانه وتعالى هو - [00:21:22](#)

اللطيف الذي يوصل البر الى عباده بسبب خفيفة لا تجزع ولا تقنط من اي محنة. يبقى دي اسمها تدعوهم الى عمل صالح يتعلق بحق الله. زي الايه التوحيد ايه عمل صالح يتعلق بحق الله؟ الصلاة - [00:21:48](#)

اللي هي اجل الاعمال بعد التوحيد اتفضل والصلاة دي فيها تفريط كبير جدا الايام اللي احنا فيها دي الصلاة فيها تفريط كبير جدا جدا في الايام اللي احنا فيها دي - [00:22:03](#)

زي ما بقول لحضراتكم كده المؤسسات والهيئات واصحاب الوزائف سواء عامة او خاصة لا يخصصون وقتا للصلاة كأننا لسنا في دولة مسلمة وكأننا لسنا مخاطبين بهذه الصلاة. والله العظيم حاجة مؤسفة جدا يعني - [00:22:17](#)

اللي بيعمل ساعات عمل مش حاطط فيها وقت للصلاة اللي بيعمل ساعات عمل مش حاطط فيها وقت للصلاة. تخيل! اللي بيعمل مواعيد الدروس لاعدادي وسانوي مش حاطط فيها وقت للصلاة - [00:22:33](#)

اللي بيعمل مواعيد كورسات مش حاطط فيها وقت للصلاة الناس ممكن تلاقي هيئة كبيرة يعني بمناسبة دخول الشيخ ابوك كنا في مرة في المحكمة مكان كبير عايزين نصلي مسلا مكان فيه الاف الموزفين مش هاقول لك مئات الاف الموزفين ضخم جدا - [00:22:47](#)

ايه المصلى اللي صلى فيه؟ بتاع ثلاثة متر في اربعة متر كده طب ده لو الناس بتصلي بما يرضي الله ياخذكم واحد؟ انا بقول لك حتى الزوايا اللي عند اللي حوالين مننا دي لو لو المسلمين اللي ساكنين في الشارع كلهم يزيديوا يصلوا - [00:23:04](#)

الزوايا دي هتاخذ الناس تاخذ ناس فعلا احنا عندنا مشكلة كبيرة في الصلاة يا جماعة وانا مش متخيل يعني ازاى التعايش مع المشكلة دي؟ وللأسف في خفوت في الدعوة الى الصلاة - [00:23:18](#)

لأ تخيل بقى لو كل واحد فينا طول ما هو ماشي جزء من حياته كده هو بيدعو الناس للصلاة. وقت الصلاة ده ما يقدرش يتحمل يشوف حد ما بيصليش وينصح ده ويلاغي ده وبعدين ده يتعهده مرة ويكلمه الثانية. يبقى دعا الى عمل صالح يتعلق بحق زي الصلاة. زي الصيام - [00:23:31](#)

بدأ برضو الناس تتهاون في اه صيام رمضان آآ بدأت الناس تتهاون في الصيام في رمضان بالزات آآ طبقة بقى الحرفيين اللي الشغل بياخذ منهم جهد وطلاب الجامعة وطلاب سانوي وبدأت تطلع اعزاز خايبة كده - [00:23:51](#)

ويعني ربنا سبحانه وتعالى يفرق معنا ان احنا نصوم اليوم ده. يعني احنا لو جعنا وعطشنا لربنا اللي هو بقى بدأت الناس تتعامل مع العبودية معاملة تانية لا تليق بكونه عبد بيتوجه الى ربنا بالعبودية سبحانه وتعالى - [00:24:08](#)

فده من حق ربنا. من حق ربنا سبحانه وتعالى آآ الحج حج لو متمحي الحق ونوحد ربنا طيب ايه الزكاة؟ فيها حقين. حق لربنا وحق

لمين للفقراء وغيرها بقى. طيب او بحقوق الخلق العامة والخاصة. [00:24:22](#) حقوق الخلق العامة -

اللي هي بقى المنافع العامة اللي الناس تشترك فيها انت بتدعو الناس الى العمل الصالح فيها الى بناء المساجد الى بناء المقابر الى بناء المستشفيات الى كفالة الايتام الى كفالة الارامل الجمعيات الخيرية - [00:24:46](#)

وغيرها بقى من الاعمال الصالحة العامة وفي الاعمال الحقوق الخلق الخاصة بقى يعني عمل صالح اتعقل يتعلق بحقوق الخلق الخاصة. زي بقى قضاء ديون لبعض الناس او اداء الحقوق. او آآ التدخل في - [00:25:02](#)

تفريج كربات بعض الناس او حل مشكلاتهم او كده اللي هيدعو الى كده يبقى بيدعو الى ايه؟ الى هدى عشان كده بقول لك باب البر واسع بيقول وكل من ابدى نصيحة دينية - [00:25:19](#)

او دنيوية يتوصل بها الى الدين فهو داع الى الهدى كل كلمة بتقولها كل رسالة بتبعثها. كل نصيحة بتنصحها كل معنى بتبثه في الناس. بنية صالحة وهو يدل على خير - [00:25:34](#)

او يدعم الخير بطريقة مباشرة او غير مباشرة فانت داع الى الهدى يقول وكل من اهتدى في علمه او عمله فاقتدى به غيره فهو داع الى الهدى. يا سلام كلام جميل. يقول لك انت استقامتك انت الشخصية - [00:25:54](#)

انك كشخص كده زاهر للمجتمع مستقيم في هديك الظاهر في سمتك واخلاقك في اقوالك وافعالك في انضباط معاملتك مع الخلق في اداء عباداتك الظاهرة انت باستقامتك دي والتزامك ده في محل قدوة للناس - [00:26:14](#)

الموزف الامين في وسط مكان كله مرتشين او غالب الناس اللي فيه مرتشين التاجر الامين في وسط مكان مملوء بالغشاشين آآ الشخص المتقن لعمله في وسط مكان مليء آآ اصحاب الزمم الخبرة والضوائر آآ الفاسدة - [00:26:37](#)

اللي بيشتغل في مكان وبيتقي ربنا سبحانه وتعالى في كل دقيقة او في كل قرش في هذا المكان هو في الحقيقة قدوة لمن حوله قدوة لمن حوله. الناس بتقتدي بفلان - [00:26:58](#)

يعني حاليا المرحلة اللي احنا بنحياها. ايه سر تأسر الناس بالاحداس في غرة ان هم بدأوا يشوفوا ناس زينا زيهم بالزبط تعرضوا لعدوان شديد الناس دول مستضعفين لكن بيبظهر منهم بطولة ويظهر منهم فداء وتضحية وشجاعة وبزل - [00:27:12](#)

فيبقى هم بالنسبة لنا دول في محل ايه قدوة صح كده؟ من غير اقوال كثير بقى. يعني من غير يعني انت مسلا لو انا قعدت اقول لك درس واثنين وثلاثة وعشرة عن آآ فضل الجهاد في سبيل - [00:27:33](#)

له وفضل قتال الاعداء التوكل على الله. وانت شفت خمس دقائق من التسجيلات المصورة اللي بتنزل بتاعة السهم الاحمر اللي بيشاور لك على البتاع ده ايه اللي هياثر في قلبك اكثر - [00:27:47](#)

بصراحة ايه اللي هياثر في قلبك اكثر وياه اللي هيحفزك للعمل اكثر وياه اللي هيزرع المعاني في قلبك اكثر؟ الخمس دقائق اللي انت شفتهم دول. صح ليه؟ النفوس كده النفوس مجبولة على التأسى - [00:28:03](#)

الافتداء انهم يقلدوا يشوف حد قدامه ياخذ بكلامه يعمل زي ما بيعمل. لان آآ كان السلف يقولوا كده لا فعل رجل فعل رجل في الف رجل خير وابلغ من قول الف رجل في رجل واحد. يعني هات راجل واحد قعده وخلي الف واحد يخطبه فيه. وينصحوه - [00:28:18](#)

وهات واحد يعمل بهزه النصيحة امام الف انسان الابلغ ايه؟ الفاعل عشان كده كانوا بيقولوا دايم لا خير في اقوال لا تصدقها الافعال. فكل من اهتدى في علمه تعلم العلم النافع - [00:28:42](#)

او عمله كان شخص مستقيم ودين. تخيل كده انسان موجود في بيئة فيها اختلاط بين الرجال والنساء وهو فعلا دين بيتقي ربنا سبحانه وتعالى في النظر فيغض بصره عن النساء الاجانب. يتقي ربنا سبحانه وتعالى فلا يخلون بامرأة - [00:29:02](#)

بمكان عمل او غيره. يتقي ربنا سبحانه وتعالى فلا يسترسل في الكلام يقعد شوية يمازح النساء اللي موجودين ويسترسل الكلام ويحكي يدرش دابوا في وسط البيئة دي على فكرة هيبقى غريب شوية. معظم الناس مش زيه. بس هو بيمسل بالنسبة لهم ايه - [00:29:19](#)

قدوة هو بحالو ده لو فيه واحد قال والله انا هبقى زي الراجل المحترم ده. والثاني يقول لي يا عم انا ضميري بيندبني. الراجل ده كله

بشوفه بحسه شخص محترم - 00:29:40

او في واحدة تانية اخت متدينة في عمل من الاعمال هي بتتقي ربنا في المكان اللي هي فيه. لا بتبص يمين ولا شمال. كلامها على قد الحاجة. ما فيش خضوع بالقول. ما فيش تبرج. ما فيش - 00:29:50

فيش كلام زائد عن الحاجة يبقى اللي حوالين منها واللي هو الست محترمة اهي ما هي لابسة الحجاب كامل اهي. ما هي بتتقي ربنا. اشمعنى هي ما بتعملش كذا. يبقى دي قدوة للي حوالين منهم. ونفس الكلام لو قلنا في الجامعة - 00:30:00

وبالمناسبة يا جماعة ديت احنا شفناها فعلا. شفنا يعني ايه ممكن طالب جامعة واحد متدين ومتسنن. شاب كده يبقى في الكلية او في سانوي يعني اذكر تجربة شخصية لي اول واحد تأثرت به في حياتي كلها - 00:30:13

متدين كان شاب معنا في تانية في تانية سانوي اه لما لقيته واحنا في تانية سانوي اعفى لحيته اصلا كنت زمان ما كنتش يعني قبل ما هو يبقى في المرحلة دي ما كنتش باحب اتكلم معه اصلا - 00:30:29

كان بالنسبة لي شخصية يعني ايه تافهة شوية لكن لما لقيته بقى اعفى لحيته كده وبقيت اتكلم معه لقيته بيتكلم كلام موزون قوي وبعدين قل قال الله وقال الرسول وحصل نقاش في موضوع اللحية - 00:30:44

فبقول له طب ما انت عندك الشيخ فلان بقى مشاهير الدعاة في الوقت ده. الشيخ عبدالله شحاتة والشيخ آآ شعراوي والشيخ الغزالي رحمهم الله جميعا باولى واللي كانوا بيطلعوا بقى في التليفزيون امن بيقلولوا طب ما ده مش ملتحي - 00:30:58

فسكت كده وقال لي بس الرسول عليه الصلاة والسلام كان ملتحي صلى الله عليه وسلم والهي احسبه قالها بصدق جدا يعني ارتبط في جدا تخيل بقى كل اللي انت تسمعه كوم وتحضر خطب جمعة وده شخص واحد زميل لنا في المدرسة - 00:31:12

واحد ولا كان واحد في الفاصل بس هو اللي بدأ البداية دي. كنا في تانية سانوي تخيل ده بقى مسلا هو بزرة الخير اللي انت بعد كده اتحركت ورا منها كل ده بقى - 00:31:29

يبقى اقتداء الناس بك انت ما تهملوش عشان كده بعض الناس يقول لك وانا بعمل ايه يعني هو انا بعمل ايه وانا قاعد تعمل ايه؟ سباتك على الدين وتمسكك بالدين واستقامتك ظاهرا وباطنا - 00:31:40

في وسط اجواء الفتن والتنازلات والانتكاسات دي ده في حد ذاته ايه ده في حد ذاته دعوة انت ما انتش واخذ بالك وما انتش حاسس كم واحد متعلق بك كم واحد عينيه عليك - 00:31:55

وعلى استقامتك وتدينك وسباتك ومقاومتك اوعى تتراخى قبضتك عن الدين لان تراخيك ده يتراخى به الكسير من حولك وانت لا تشعر بهم بقول لك من اول الطالب اللي في سانوي - 00:32:08

ثم اللي في جامعة ثم بعد ذلك وانت لا تدري ساعات واحد بيكون مقصر في الصلاة بس وجودك في الحياة قدامه كده وباستقامتك وصلاتك بيخليه يجاهد نفسه ويلومها ويأنبها لحد ما هيوصل لمرحلة في يوم بيصلي - 00:32:26

لا تهمل ذلك. انت باستقامتك دي عداد الاجر لا ينقطع عنك كل من اهتدى في علمه او عمله فاقتدى به غيره فهو داع الى الهدى وكل من تقدم غيره بعمل خيري - 00:32:45

او مشروع عام نفع هو داخل في هذا النص كل اللي هيتقدم اللي يعمل مسلا يعني الشيخ الراجحي الله يرحمه بقى الرجح اللي عامل المؤسسات الخيرية دي كلها هنا في مصر مسلا واحد زي الحاج محمد العربي الله يرحمه والحاجات اللي عملها دي - 00:33:03

والخير الكبير اللي عملوه كده والناس بقى اللي على الشكاية دي عشان بس اقول دي امسلة بس. هو بيعمل حاجة بقت نبراس للي بعد منه. هو نفسه انتفع بالخير ده - 00:33:21

وضرب مسال ناس تتأسى به في نفس المجال يبقى برضه ايه دعا الى هدى آآ الحديس ما وقفش عند النقطة دي كل ده اسمه الترغيب الشق الثاني من الحديس بقى - 00:33:31

الترهيب اوعى تعمل العكس اوعى تعمل العكس ايه هو العكس بقى؟ ومن دعا الى ضلالة كان عليه من الاثم مثل اثم من تبعه لا ينقص ذلك من اثمهم شيئا. ياه - 00:33:47

الضلالة تكون في الاقوال وفي الاعمال الاعتقادات ضلالات الاقوال يقول اقوال ساقطة اللي هي قول الفاز فاحشة دي ضلالة من القول اللي هي قول الفاظ بذيئة ده ضلالة من القول الشهادة الزور الكذب - [00:34:11](#)

اه قذف المحصنات كل ده ضلال من القول نشر الخنا في المجتمع زي الاغاني والاشعار الهابطة نشر بقى الغناء والافلام والمسلسلات وكل آآ والروايات الساقطة والحاجات دي كلها دي كلها ضلالة - [00:34:36](#)

مشط العقائد الفاسدة كالعقائد عقائد الحلول والاتحاد اللي للاسف هي عقائد غلاة الصوفية واللي الان بيتم توجيهها على هيئة ايه؟ آآ امور اما تحت ستار آآ الدعوة الى التصوف وتزكية النفس واما تحت آآ ستار روايات زي مسلا قواعد العشق الاربعين - [00:34:57](#)

هي دي في الآخر بتفضي الى قصة وحدة الوجود برضو او زي بعض المسرحيات زي ما يعملوا مسرحية الحلاج والحلاق ده احد الناس اللي كانوا بيدعوا لهذه الياه؟ العقيدة الفاسدة - [00:35:24](#)

او زي تمجيد ابن عربي او ابن الفارض او ابن سبعين او غيرهم وعرضهم على انهم تراجم وشخصيات اسلامية فدي ضباة دعوة الى ضلالة. الدعوة الان الى العقيدة الاشعرية وهي من رحمة ربنا الناس ما تفهمهاش - [00:35:36](#)

ولا يتقبلها عوام الناس بس بيدعوا اليها في منابر مختلفة في ازاة القرآن وفي البرامج التلفزيون وغيرها. ما هي دي دعوة الى ضلالة الدعوة الى آآ التساهل في الاحكام يعني زي اه بعض القائمين على الفتوى - [00:35:52](#)

وسموه امين الفتوى وما هو بامين والله سألوه على مسألة الدراما وحكم آآ مشاهدة اعمال الدرامية الجائزة قال له طيب يعني اللي بيمسّل الحاجات ديت والمرأة بتبقى لابسة لبس غير اه سائر للعورة - [00:36:12](#)

قال ما هو يا جماعة في ضرورة للدراما؟ يعني هي واحدة بتمسّل ان هي قاعدة في بيتها. هتقعّد في بيتها لابسة الحجاب قلت والله انت افحمتنا يا مولانا انت اتعبت من بعدك - [00:36:32](#)

الله! هو التمسيل ده فرض ولا سنة يا مولانا؟ يعني عايز افهم يعني التمسيل ده ايه يعني ايه حكمه عندك في الشريعة يعني طبعاً يعني ايه ده اسمه عبس عبس بالدين - [00:36:44](#)

آآ ايه حكم عبد الحب يا مولانا؟ جائز وفي احلام الحب في الدنيا؟ ايه حكم عيد الكريسماس يا مولانا؟ من البر والاقساط مع النصارى ضمان ضلال في والله العزيز. ايه حكم آآ ايداع الاموال في البنوك بفوائد سبت - [00:36:55](#)

ده استثمار عقد استثمار. طب المجمع الفقهي اللي حكمت بانه ربا ده اجتهداهم وده اجتهدانا وكل اللي له اجتهدا يمشي عليه والدنيا ماشية كده ضلالات بعضها فوق بعض طيب نشر العلمانية دي ضلالة - [00:37:14](#)

فصل الدين عن حياة الناس ان الدين اختيارات شخصية الدين علاقة بينك انت وبين ربنا ما لهاش تأسير في المجتمع لا لها تأسير لا في الاقتصاد ولا في السياسة ولا في الاعلام ولا في التعليم ولا في القضاء ولا اي حاجة - [00:37:31](#)

يعني يا مولانا ربنا اللي خالق الخلق نعيش على ارضه ونستظل بسمائه ولما تتنازع وربنا بيقول وما اختلفتم فيه من شيء فحكمه الى الله وربنا بيقول سبحانه وتعالى وان احكم بينهم بما انزل الله - [00:37:48](#)

ولا تتبع اهواءهم عما جاءك من الحق نقوم احنا لما يحصل نزاع نتحاكم لايه حكم القانون الفرنسي القوانين الوضعية اهي دي ضلالة تضييع قضية الولاء والبراء وان كل اي حد من اتباع الاديان هيدخل الجنة بل حتى لو مش من اتباع الاديان. كل الناس لها حرية العقيدة. وما حدش يحكم على دين حد بالباطل ولا حد يقول على حد انت - [00:38:05](#)

كافر ما هو دي ضلالة الان الكلام عن نشر الشزور وانه طبعاً الحمد لله ما تبنيناهوش في بلادنا لسة لحد دلوقتي بس ده ضغط عالمي هائل. نشر الشزور تحت مسمى المثلية وانه ده اختيارات شخصية. وده رغبات تراعى وتحترم - [00:38:29](#)

ده ضلالة. الكلام بقى عن النسوية نشوز المرأة وتمرداها على خالقها. وتمرداها على شريعة ربنا سبحانه وتعالى. وتمرداها على الزوج وتمرداها على الاب وتمرداها على آآ تعاليم الشرع ما هو ده ضلالة - [00:38:48](#)

كلام عن ان الطفل يفضل لحد ما يبقى عنده تمتناشر سنة يتقال عليه طفل فيقتل ويبقى حده في الشرع القصاص اقول الحقيقة ويطلب منه قصاص لكن يتعامل على انه طفل وهو مكلف باجماع المسلمين - [00:39:05](#)

ده ضبابة الكلام بقى عن آآ مسألة آآ العداة والمحاربة لكل من يطالب بتطبيق الشريعة او كل من ينادي بالرجوع الى الدين بزعم التخلف والجمود والرجاء هذه ضلالة اه تسويغ بقى التبرج والانحلال واه الاختلاط في المجتمع ما هي دي ضلالة - [00:39:20](#) الضلالات اللي موجودة ديت اي واحد هيتلبس بها بيدعو الى ضلالة. طيب هل اقتصرت على كده بس؟ لأ في ضلالات تانية زي ضلالات الغلو بقى العكس اللي هيدعو الى الغلو في التكفير. تكفير الناس - [00:39:46](#)

زي جامعات داعش واللي يتفرع منها بقى. اللي عندهم غلو في التكفير كفر الناس بغير حق يبقى دي ضلالة. طب اللي بيتوسع في دماء الناس بغير رحم وطالما كفرهم يبقى هيعمل ايه - [00:40:02](#) هيقتلهم او يتوسع في دمائهم. اهي دي ضلالة اللي هيتوسع في اموال الناس بغير حق برضه اللي بتزاع من هم غير مسلمين. هي دي ضلالة يبقى الضلالات تشمل كل ما كان فيه نوع من التساهل او التهاون في الاقوال او الاعمال او الاعتقادات والعكس. كل ما كان - [00:40:17](#)

في نوع من الغلو ونوع من اه التنطع ونوع من الجفاء فيما يتعلق بالااقوال والاعمال والاعتقادات. تخيل مسلا احنا ربنا سبحانه وتعالى حزرنا من الموبقات قال اجتنبوا السبع اللي النبي صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا السبع الموبقات - [00:40:37](#) اللي هم ايه الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله الا الحق واكل مال اليتيم وآآ اكل الربا وقذف المحصنات والتولي يوم الزحف دي كلها موبقات. الحاجات دي منتشرة - [00:40:56](#)

دي ضلالات كلها آآ العلوم الباطلة زي علوم اهل البدع كلها من الضلالات وهكزا فيقول وكل اه وعكس ذلك كله الداعي الى الضلالة وعكس ذلك كله الداعي الى الضلالة فالداعون الى الهدى هم ائمة المتقين - [00:41:15](#)

وخيار المؤمنين والداعون الى الضلالة هم الائمة الذين يدعون الى النار نسأل الله العافية وكل من عاون غيره على البر والتقوى فهو من الداعين الى الهدى وكل من اعان غيره على الاثم والعدوان فهو من الداعين الى الضلالة - [00:41:39](#) برضو من آآ الحاجات المهمة لو شفنا لفر الحديس كده هنلاقي الحديس اسلوبه فيه اسلوب سهل واسلوب يخاطب القلوب والفطر بطريقة جميلة من خلال صورة واضحة جلية وجملة متوازنة متعادلة - [00:42:00](#)

كانها وزنت بميزان الذهب. شف كده من دعا الى هدى يقابله من دعا الى ضلالة كان له من الاجر الثاني كان له ايه من الاثم لا ينقص ذلك من اجورهم شيئا وده لا ينقص ذلك من اساميهم ايه - [00:42:25](#)

الطريقة دي في الطرح بتضعك انت كائنسان قدام مفترق الطرق. انت تختار ايه انت ناوي تختار ايه ما هو انت خلي بالك من ضمن بقى الترجمة او التطبيق للي احنا بنقوله ده ايه؟ صل على النبي - [00:42:41](#)

انت ناوي تختار ايه كلاب الان وكل ام قدامه الطريقين دولت هيربي عياله ازاى؟ هيربي عياله بانه يدعوهم الى الهدى فيبقى له اجورهم لحد وكل بقى نسلهم وزوجتهم بعد كده لحد يوم القيامة - [00:42:58](#) ولا هيدعوهم الى الضلالة ويكون له اوزارهم واثامهم لحد يوم القيامة ودي النقطة اللي بيحاولوا يهمشوها في حياتنا الدور اللي هو ايه؟ الدور التربوي يقولوا للمرأة كده هو انت هتشتغلي ايه؟ هتشتغلي خدمة - [00:43:16](#)

لأ انت مش خدمة انت بتربي اجيال بتربي رجال صالحين ونساء صالحات قانتات هم قوام المجتمع بتمارسي اشرف مهنة في الدنيا وهي مهنة صناعة الانسان. بناء الانسان يعني اذا كان المهندس بيبنى طوب واسمنت وكده او المهندس اللي بيصنع سيارات وتكيفات وتليفونات او الطبيب اللي بيعالج - [00:43:31](#)

المرض في الابدان او المدرس اللي بيعلم العقول لا ده الام ديت ومساعد لها الاب طبعا. بيصنع اجيال بيصنع بيصنع شخصيات باخلاق بدين بمفاهيم بمشاعر بنفسيات. مين يقدر على المهمة دي؟ وهمة من اشرف المهمات - [00:43:57](#)

مهنة من اشرف المهن فكل واحد فينا دلوقتي الحديس بيحطك قدام مفترق طرق انت ناوي تعمل ايه؟ انت بعد ما سمعت الحديس ده النهاردة هتطبق الكلام ده ازاى فعلا هتدور على ابواب الخير وتدعو فيها - [00:44:20](#) عشان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من سلاس صدقة جارية وعلم ينتفع به وولد صالح يدعو له.

انت بقى هتسيب الحاجات دي ولا مش هتسيبها - [00:44:35](#)

انت الان دوائر المعرفة اللي حوالين منك هتعمل فيها ايه؟ يعني مسلا من التطبيقات مسلا من التطبيقات خد كده محيط الاسرة انت كده فرد جوة اسرة. الشقة اللي انت عايش فيها - [00:44:48](#)

اللي هو بقى ايه؟ اب وام واخوات او لو انت زوج وزوجة وابناء مكان التعليم. لو انت لسة بتدرس مدرسة او جامعة او معهد مكان تعبدك المسجد والجماعة اللي انت بتحضر فيها - [00:45:03](#)

تجمعات الناس العابرة زي انت استقلت اتوبيس حافلة يعني او آآ دخلت آآ متجر او نزلت الى السوق مكان العمل اللي انت بتشتغل فيه وكم واحد موظف معك او كم واحد انت بتقابله من العملاء اللي بتعاملهم - [00:45:16](#)

الحي اللي انت بتسكن فيه ولك فيه جيران ولك فيه معارف اللقاءات والمناسبات العامة زي المعايزي وزبي الافراح وزبي المناسبات اللي بتجمع الناس عامة اه اسناء سفرك سواء بقى سفر طويل مسافر عمرة مسافر حج او اسناء سفر داخلي بتستقل قطار او بتركب آآ اتوبيس لمسافات طويلة مع حد - [00:45:35](#)

هتعمل دي كلها ساحات قدامك هتطبق فيها الاحاديث ديت؟ ولا هتتكاسل عنها كزلك اه هناك انشطة فاعلة ممكن تستعملها منها الدعاء النبي عليه الصلاة والسلام ربنا سبحانه وتعالى قال قال لنا قال لنا في القرآن على بعض الانبياء - [00:46:00](#)

ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق وانت خير الفاتحين والنبي صلى الله عليه وسلم كان الدعاء اسلوبا له. قال اللهم اغفر لقومي فانهم لا يعلمون. فده من وسائل الدعوة الدعاء - [00:46:24](#)

الكلمات الهادفة دعوة الى الله عز وجل والكلمة الهادفة لا يشترط منها انك تكون آآ عالم او تكون شيخ او لكن حضر كلمة في موضوع معين قلنا اللي عنده علم باية او بحديث هو بها عالم - [00:46:37](#)

ووجهها لكل اللي هتقابله على سبيل المسال اديك مقترح يعني احنا النهاردة الخميس ليلة الجمعة صح هتتعلم حديث اللي هو ايه آآ اللي هو اكثرنا من الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم - [00:46:51](#)

في ليلة الايه؟ الجمعة ويومها ودي ان دي من اداب الجمعة الاكثار من الصلاة على النبي عليه الصلاة والسلام. وتعرف ان من صلى على النبي صلى الله عليه وسلم صلاة - [00:47:05](#)

صلى الله عليه بها ايه عشرة. صلى الله بها ايه؟ عشرة وصلاة الله عز وجل على العبد معناها ايه ثناءه عليه وصلاة الملائكة على العبد معناها ايه الدعاء لهم. مش كده؟ طيب - [00:47:16](#)

ربنا بيقول لنا في القرآن هو الذي يصلي عليكم وملائكته ايه ليخرجكم من الظلمات الى النور. مش كده؟ وكان بالمؤمنين رحيمًا تخيل بقى اما ربنا يصلي عليك عشرة انت بتقول اللهم صلي وسلم على محمد مرة ربنا يصلي عليك عشرة - [00:47:34](#)

يعني يخرجك من الظلمات الى النور الزهق وضيق النفس ده زلما انشراح الصدر والسعة ده نور التبصر بالحق نور العمى عن الحق ظلمة اتباع الهوى زلما مخالفة الهوى واتباع الوحي نور. شف انت بقى كم حاجة في حياتك فيها زلمات وكام حاجة في حياتك فيها نور وان الصلاة على النبي عليه الصلاة والسلام هتكون سبب - [00:47:48](#)

ربنا سبحانه وتعالى يخرجك من الظلمات الى النور. اهو ده حديث واحد او معنى واحد انت سهل تعمله كل اسبوع وتقولوا وتبعوا رسالة للناس وتعملوا حالة على الواتس تاخد به اجر - [00:48:15](#)

سهلة؟ سهلة انت دلوقتي اتعلمنا ان الصلاة ديت اهم حاجة نعملها طب ناس كتير حواليا مش بتصلي يبقى انت وطنت نفسك كده اي وقت انت واقف بتصلي فيه هتكلم اللي حوالين منك انت هتصلي طب انت ليه ما صلتش؟ طب يلا بنا الصلاة هتفوتك وبقى ده جزء في لسانك يبقى ده دعاء الى الهدى - [00:48:29](#)

يبقى الكلمة العامة او الخطبة او الموعدة او النصيحة الفردية دع الفردية دي يا اخوانا من اهم ابواب الدعوة. لو احنا شفنا الناس اللي التزمت او استقامت معظمهم نسبة كبيرة منهم رجال ونساء شباب وبنات كان سبب الامر ده الدعوة الايه - [00:48:47](#)

الفردية كزلك آآ استعمال بقى الوسائل الحديثة زي رسائل التليفون او آآ ومواقع التواصل الاجتماعي انها تكون حاجة هادفة كما

كتواصل اجتماعي شرعي فعال برضو طرح المشاريع الخيرية والمشاركة فيها زي آآ كفالات الايتام وتفتير الصائمين ورعاية الارامل.

وزي بقى القيام على الفقراء - [00:49:03](#)

والمساكين اه دعم بقى المشاكل اللي تنزل بالام يعني زي اللي بيحصل في غزة ده. الدعم بقى فيهم لو فيه تبرعات او فيه اغاسات او

فيه غير ذلك. اه مسألة بقى القوافل - [00:49:28](#)

الدعوية في الشارع او الزيارات المخصصة لبعض الناس. آآ الكتيب الهدية الجميلة اللي تستل سخيمة الصدور وتنبت المودة في

القلوب انباتا يعني وسائل الدعوة والى الهدى كتير جدا. محتاجين آآ نغتنمها. ومحتاجين لا نغفل عن الامر ده - [00:49:40](#)

الحديس زي ما قلنا باب كبير من ابواب الخير وبيندرج تحت اصل مهم في اصل الشريعة في من اصول الشريعة وهو ايجابية المسلم

وفاعليته والا يكتفي فعل الخير في نفسه - [00:50:05](#)

وانما كزلك يكون طاقة نور تبدد الزلمات في من حوله. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلني واياكم ممن يستمعون القول فيتبعون

احسنه. اقول قولني هذا واستغفر الله لي ولكم - [00:50:22](#)